أصداء اعلامية واسعة لخطاب رئيس الجمهورية إلى المشاركين في المؤتمر الأول للإرشاد

ابراز دعوة الرئيس للعلماء بالعمل على إظهار الصورة الحقيقية للاسلام والتصدي لحملات التشويه

■ .. صنعاء/سبأ..

تصدر حدث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خلال لقائه برؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر الارشاد الاول المنعقد حاليا في صنعاء اهتمامات وسائل الاعلام العربية والدولية حيث أبرزت دعوته إلى التصدي للحملات التي تشوه صورة الدين الاسلامي الحنيف وتقديم الصورة المثلى للاسلام دين المحبة والتسامح والرحمة الذي يقوم على الوسطية والاعتدال.

وأوضحت بأن الرئيس علي عبدالله صالح أكد ان العالم الاسلامي يمر حاليا بمنعطف خطير يستدعي تكاتف المسلمين والترفع عن الصغائر ٠٠ ونقلت وسائل الاعلام المختلفة عن الأخ الرئيس قوله : ان التعبئة الخاطئة التي تقوم بها بعض المدارس تلحق الضرر بأوطاننا العربية والاسلامية أكثر مما تلحقه من ضرر بالدول الاجنبية.

وكالة الانباء السعودية

وفي هذا السياق قالت وكالة الانباء السعودية بأن الرئيس علي عبدالله صالح تمنى لدى استقباله الوفود العربية والاسلامية المشاركة في أعمال مؤتمر الارشاد الاول للمؤتمر الخروج بتوصيات فعالة تخدم الاسلام والمسلمين وتحصن الشباب من الغلو والتطرف.

وأوضحت بأن الأخ الرئيس أشار إلى أن التدخل الاجنبي الذي يحدث اليوم في العالم الاسلامي هو نتيجة التربية والتعبئة الخاطئة التي انتهجتها بعض المدارس والتيارات والتي أضرت بالبلدان الاسلامية في المقام الاول٠

وقالت الوكالة بأن الرئيس علي عبدالله صالح طالب الوفود بعدم توظيف الدين لاغراض سياسية ، ونقلت قوله : ان على العلماء قول كلمة الحق لانه اذا صلح العلماء صلحت الأمة٠

وأضافت بأن الرئيس علي عبدالله صالح تطرق في حديثه إلى المآسي المترتبة على ادعاء البعض العلم وهم لا يفهمون من الدين سوى القشور خاصة الشباب العائدين من افغانستان.

وأشارت الوكالة السعودية إلى ان الأخ الرئيس استعرض تجربة اليمن في الحوار مع المغرر بهم من الشباب ودور العلماء في اعادة هؤلاء إلى جادة الصواب.

ونقلت قوله في هذا الصدد // لا نريد لشبابنا ان يكون ضحية لاصحاب الأهداف السياسية.

وكالة انباء الشرق الأوسط

وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية تناولت حديث الأخ الرئيس علي عبدالله صالح خلال استقباله للمشاركين في أعمال المؤتمر الاول للارشاد المنعقد حاليا في صنعاء مبرزة قوله : ان العالم الاسلامي يمر حاليا بمنعطف خطير يستدعي تكاتف المسلمين والترفع عن الصغائر ٠٠ مشيرا إلى ان التدخل الاجنبي في شئون الدول الاسلامية ليس سوى نتيجة التربية الخاطئة من جانب اولئك الذين فهموا الاسلام فهما خاطئا حيث انه دين الحق والمحبة والرحمة وليس دين التطرف والغلو والارهاب.

وركزت الوكالة على قول الأخ الرئيس ان التعبئة الخاطئة التي تقوم بها بعض المدارس تلحق الضرر بأوطاننا العربية والاسلامية أكثر مما تلحقه من ضرر بالدول الاجنبية.

وذكرت الوكالة المصرية بأن الرئيس علي عبدالله صالح طالب العلماء بالاعتدال والتواضع والانصاف وترغيب الناس في الاسلام.

وكالة الانباء السورية

وكالة الانباء السورية بثت فقرات من حديث الأخ الرئيس خلال لقائه رؤساء الوفود المشاركين في المؤتمرحيث أوردت قوله انه لاينبغي توظيف الدين لاغراض سياسية بل يجب ان نتجه للدين الاسلامي الحقيقي دون تسييس وتحصين الشعوب وخاصة الشباب لدفع الشر كالذي شهدته اليمن والسعودية والجزائر مؤخرا٠

وقالت انه حمل المدارس المتطرفة التي ربت بعض الشباب التربية الخاطئة مسؤولية ذلك.

وكالة يونايتد برس انترناشنال

إلى ذلك اهتمت وكالة يونايتد برس انترناشنال بلقاء فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي الذي شارك في أعمال مؤتمر الارشاد الاول وقالت الوكالة ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أثنى على دور الازهر في خدمة الاسلام ونشر منهج الوسطية المعتدل.

مؤكدا على أهمية الدور الذي يضطلع به العلماء والمرشدون في خدمة الدين وارشاد الناس إلى أمور دينهم على الوجه الصحيح وبعيدا عن الغلو والتطرف.

واضافت الوكالة بأن الرئيس عبدالله صالح أوضح ان الدين الاسلامي دين رحمة وحق وتسامح ووسطية واعتدال منوها بالدور الذي يقوم به الازهر الشريف في هذا المجال

ونقلت الوكالة قول الأخ الرئيس ان عالمنا الاسلامي بحاجة إلى العلماء المستنيرين الذين يضطلعون بمهمة ازالة الافكار المضللة التي يحملها بعض الشباب والتصدي لتلك الحملات التي تشوه صورة الدين.

واضافت بأن شيخ الازهر شدد في افتتاح مؤتمر الارشاد الاول الذي تنظمه وزارة الاوقاف والارشاد اليمنية ويشارك فيه ما يقارب من ٢٧٠ شخصية من العلماء والمفكرين الاسلاميين من مختلف انحاء العالم على ضرورة ان يقوم الخطاب الديني المعاصر على السماحة ونشر الوسطية٠

واوضحت الوكالة بان المشاركين في المؤتمر يناقشون عددا من الموضوعات أهمها منهجية الخطاب الدعوي٠

ودور الاجتهاد في تجديد التشريع ومنهج الوسطية في الخطاب الدعوي وحقوق الانسان والاسلام والفارق بين الجهاد والارهاب.

وتصحيح المفاهيم والسلوكيات الخاطئة والمتنافية مع جوهر الدين الاسلامي ودور العلماء في توجيه وارشاد المجتمع٠

وكالة الانباء الكويتية

ومن جانبها اوردت وكالة الانباء الكويتية قول الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ان العالم الاسلامي بحاجة إلى العلماء المستنيرين الذين يضطلعون بمهمة ازالة الافكار المضللة التي يعبأ بها بعض الشباب داعيا إلى التصدي للحملات التي تشوه صورة الدين الاسلامي الحنيف٠

وقالت ان الرئيس علي عبدالله صالح أكد لدى اجتماعه إلى شيخ الازهر الشريف الشيخ محمد سيد طنطاوي أهمية دور العلماء المسلمين في خدمة الدين وارشاد الناس إلى أمور دينهم ودنياهم على الوجه الصحيح البعيد عن الغلو والتطرف.

واضافت الوكالة بأن الرئيس عبدالله صالح أوضح ان الدين الاسلامي دين رحمة وتسامح ووسطية واعتدال منوها بالدور الذي يقوم به الازهر الشريف في هذا

وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا

وكالة انباء الصين الجديدة / شينخوا/ ذكرت بأن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أشاد بدور الازهر الشريف في خدمة الاسلام ومنهجه الوسطي المعتدل مؤكدا على أهمية الدور الذي يضطلع به العلماء والمرشدون في خدمة الدين وارشاد الناس إلى أمور دينهم ودنياهم على الوجه الصحيح وبعيدا عن الغلو والتطرف وأفادت الوكالة انه جرى خلال المقابلة الحديث حول أعمال المؤتمر وتعزيز التعاون القائم بين اليمن والازهر الشريف سواء في مجال اعداد وتاهيل الخطباء والمرشدين او ارسال عدد من الخطباء والمرشدين إلى اليمن٠

وأشارت إلى ان شيخ الازهر أشاد بانعقاد مؤتمر الارشاد في اليمن بمشاركة أعداد كبيرة من علماء المسلمين العرب ودور اليمن في خدمة قضايا الأمة الاسلامية مؤكدا حرص الازهر على تعزيز الصلات والتعاون مع اليمن.

صحيفة الاهرام المصرية

صحيفة الاهرام المصرية نشرت تقريرا لمراسلها في صنعاء تناول فيه بدء أعمال مؤتمر الارشاد وتضمن فقرات مطولة من كلمة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء في افتتاح المؤتمر حيث اوردت تأكيده ان الواقع الذي يعيشه العالم اليوم يفرض على الأمة الاسلامية استدعاء كل مقومات قوتها من الاسلام.

وان هدف رسالة الاسلام هو اعمار الأرض على أسس ثابتة وفق منهج اسلامي: وقالت انه أشار إلى الحاجة إلى تجسيد رؤية موحدة لمواجهة اتجاهات العولمة ومعالجة تحديات التخلف والاختلاف التي يتم خلالها تقديم الاسلام بصورة لا تتناسب مع سماحته٠

وأوضحت بأن باجمال انتقد نزعات التطرف وأكد ان التخلف الفكري أدى إلى توفير المبررات لأعداء الاسلام والمسلمين لشن الاعتداءات عليهم بسبب انفعال متخلف من جانب قلة لا تميز بين الجهاد والارهاب٠

وتناولت الصحيفة كلمة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والتي أكد فيها ضرورة ان يقوم الخطاب الديني على اسس الترغيب والترهيب والالتزام بالمنهج القويم وان يتسم بالاعتدال والوسطية لان شريعة الاسلام قامت على أساس ذلك ٠

واضافت بانه أوضح ان الاسلام بريء ممن يقومون بتشويه الأجساد وقتل الابرياء لان شريعة الاسلام شريعة العدل والرحمة حتى مع العدو وطالب المسلمين بالالتزام بآداب الحروب وان يكونوا اعزاء وان يدافعوا عن الحق والدين والشرف بأسلوب ينم عن فهم سليم للشريعة الاسلامية٠

وكالة أنباء الامارات

وكالة انباء الامارات أشارت إلى ان المشاركين في مؤتمر الارشاد الاول المنعقد حاليا بصنعاء ناقشوا أوراق عمل حول فن الحوار والتجربة اليمنية في مكافحة الارهاب والخطاب الدعوي ودور العلماء في جمع الكلمة وتوحيد الصف٠

وقالت بأن أوراق العمل التي نوقشت تناولت عددا من القضايا المتعلقة بتفعيل دور العلماء في خدمة مجتمعاتهم واهمية تفعيل اللقاءات بين علماء الاسلام لدراسة المتغيرات والمستجدات التي يشهدها العالم وكيفية مواكبة تلك التغيرات بما لا يؤثر في خصوصية الشعوب الاسلامية وفي الوقت نفسه لاتظل بعيدة عن المشاركة في صنع هذه التحولات ٠

ونوهت إلى ان أعمال المؤتمر شهدت العديد من المداخلات التي جسدت الحرص على جمع الصف لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية والاسلامية والعمل على التفريق بين حق الشعوب في الدفاع عن كرامتها وأوطانها وبين الارهاب.

قناة الجزيرة

قناة الجزيرة الأخبارية الفضائية بثت تقريرا عن بدء أعمال مؤتمر الارشاد الاول بمشاركة مسؤولين وعلماء ودعاة من عدة دول عربية وقالت ان المؤتمر يسعى إلى ايجاد آلية للتنسيق بين العلماء والدعاة والخطباء العرب لمواجهة الخطاب الديني المتطرف وتعريف مفهوم الجهاد وموقف الاسلام من الارهاب ومكافحته عبر الحوار٠

واضافت الجزيرة ان هناك جملة واسعة من القضايا الفقهية والفكرية يبحثها وزراء اوقاف وعلماء ودعاة من عدة دول عربية ويأتي في مقدمتها ترشيد الخطاب الديني ومواجهة الخطاب المتطرف المتهم بتشجيع الارهاب٠

وتطرقت قناة الجزيرة في تقريرها إلى التجربة اليمنية في الحوار مع المشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة وأثمرت حتى الآن عن الافراج عن العشرات من المعتقلين بعد تعهدهم بالالتزام بالدستور والقانون٠

راديو سوا الامريكي

راديو سوا الامريكي تناول في تقرير له كلمة الأخ عبدالقادر باجمال في افتتاح المؤتمر حيث اورد قوله ان المسلمين بحاجة إلى رؤية جديدة لمواجهة تحديات العولمة والتحديات الداخلية مثل التخلف والفهم السيئ للاسلام والنماذج المشبوهة التي تقدم الاسلام بصورة لاتتناسب مع عظمته.

ونقل الراديو عن القاضي حمود الهتار عضو المحكمة العليا قوله يناقش المؤتمر العديد من البحوث وأوراق العمل المتعلقة بمفهوم الجهاد في الاسلام وكذلك الأوراق المتعلقة بالارهاب٠

ونشرت كل من صحيفتي الوطن والشرق القطريتين وصحيفة البيان والخليج الاماراتيتين وصحيفتي القدس العربي والشرق الأوسط الصادرتين في لندن تقارير موسعة عن فعاليات مؤتمر الارشاد الاول.

مؤتمر الارشاد الاول يختتم أعماله اليوم :

المشاركون يبحثون في أسباب تمزق الأمة وأزمة الفكر المعاصر وحتمية التجديد وأهداف الخطاب الدعوي

■ .. الثورة/سبأ..

تختتم اليوم بصنعاء فعاليات المؤتمر الأول للإرشاد الذي نظمته وزارة الأوقاف والارشاد على مدى أربعة أيام بمشاركة اكثر من ٢٧٠ شخصية من الوزراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمفكرين في العالمين العربي والاسلامي .. ويهدف المشاركون في المؤتمر الى الخروج بنتائج وتوصيات ترتقي بالخطاب الدعوي وتوظيفه لمصلحة الأمة وابراز الوجه المشرق للاسلام.

وكان المشاركون في المؤتمر قد ناقشوا في جلسات أعمال اليوم الثالث عددا من أوراق العمل ومنها وحدة الأمة وسبل تحقيقها وازمة الفكر المعاصر وحتمية التجديد والخطاب الدعوي والفكر الاسلامي وضوابط الحسبة في الاسلام والتفريق بين مفهوم الارهاب والنضال المشروع .

حيث تناول الأخ نصر طه مصطفى رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير لوكالة الانباء اليمنية سبأ أسباب تمزق الأمة ومنها الأسباب السياسية المتمثلة في المصالح الضيقة والخلافات الحدودية واختلاف انظمة الحكم وكذا الأسباب الثقافية المتمثلة في الاختلافات الفكرية والمنهجية للأنظمة وآثار الصراعات المذهبية والتاريخية.

وحمل الأسباب الاقتصادية الدور الأكبر في تمزق الأمة وعرقلة مشاريع التعاون والتكامل بين اقطارها حيث أدى ظهور النفط إلى اعادة صياغة خريطة التناقضات الاجتماعية في الوطن العربي ورغم ذلك لم يفقد الأمل في وجود سبل للتقارب والتوحد اورد منها وحدة الشعور بالخطر الخارجي وأهمية اصلاح الجامعة العربية والتعاطي مع الاصلاحات الداخلية بما ينطلق من مصلحة الأمة بالاضافة إلى تخفيف حدة الخلافات المذهبية والوقوف بحزم أمام الاتجاهات المتطرفة٠ واستشهد بتجربة الجمهورية اليمنية في استعادة وحدتها بتجاوز قيادتها للمصالح الشخصية والضيقة وتقديمها المصلحة العامة والاستفادة من المتغيرات الدولية حيث جسدت الوحدة اليمنية القيم الاسلامية والنضال الوطني.

وحول أهداف الخطاب الدعوي ووسائله أكد الدكتور غالب عبدالكافي القرشي عضو مجلس النواب ان موضوع الخطاب الدعوي ليس موضوعا جامدا هدفا ووسيلة واسلوبا وميدانا وانما هو خطاب يجب ان يتجدد على مدى الزمن بما يناسب كل زمن وواقع مع المحافظة على ثوابته مقاصدا واهدافا ..

مؤكدا على ضرورة التوفيق بين الخطاب الدعوي الطوعي والرسمي٠

وأشار الدكتور محمد عبدالمجيد زيدان وكيل اول وزارة الأوقاف رئيس القطاع الديني بمصر من جانبه بجهود عدد من المجددين في مجال الفكر الاسلامي بعدد من الدول العربية والاسلامية٠٠ مؤكدا على استخدام المنابر الاستخدام الامثل لما للمساجد من دور كبير في تعريف الناس بأمور دينهم والدعوة إلى الله٠ وحث الناس على التقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر٠

فيما تطرق الأخ الحضري عزيزي وكيل الشئون الدينية باندونيسيا إلى الفكر الاسلامي وأهمية تطوره مستعرضا تجربة المفكرين الاسلاميين في اندونيسيا في ظل التطور الاقتصادي الملحوظ الذي شهدته اندونيسيا مؤخرا بحيث استطاع المفكرون الاسلاميون ايجاد اجواء للتعايش دون المساس بالثوابت المنهجية الاسلامية٠٠ مشيرا إلى دور الاسلام في بناء الأمة والحفاظ على هويتها٠

وتناول الدكتور حسام الدين فرفور من الجمهورية العربية السورية ازمة الفكر المعاصر وضرورة التجديد لمواكبة التطورات العلمية المتسارعة بحيث لاتظل الأمة العربية والاسلامية مجرد مستهلك٠٠ مؤكدا ان التجديد لايعني التخلي عن الثوابت والقيم العظيمة التي تبنتها الشريعة الاسلامية الغراء.

مشيرا إلى أهمية ان يكون الفكر الاسلامي مشاركا في صنع التحولات التي يشهدها العالم والذي أصبح بمثابة قرية كونية.

كما تطرق الدكتور حسن محمد مقبول الاهدل إلى الضوابط الشرعية في الحسبة في الاسلام مشيرا إلى أن مشروعية الحسبة في الاسلام هي انها ولاية من الولايات الدينية وظيفتها القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والهدف منها تقييم الأمور لولاة الامر وائمتهم وعامة المسلمين والتعاون على البر والتقوى وفق ما جاء به القران الكريم.

واستعرض أهداف الحسبة وأهميتها في حياة المسلمين ومنها وحدة الصف وضمان الحقوق والواجبات لجميع ابناء الأمة بما في ذلك الاقليات غير المسلمة وصيانة الاعراض والدماء والاموال والمحافظة عليها ومحاربة الفساد وغيرها من القضايا التي تهم الأمة الاسلامية٠٠ مشيرا إلى الشروط التي يجب توافرها في المحتسب من التكليف والتمييز والاسلام والعلم وفهم المقاصد للشريعة والقدرة والعدالة٠

وأشار الشيخ حسن عبدالله الشيخ الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف والارشاد إلى مقومات العمل بالارهاب في حين يوصف الفلسطيني المدافع عن عرضه ومقدساته بالارهاب.

وتناول الشيخ هشام يحيى خليفة أمين عام مجلس ائمة المساجد بلبنان الثوابت الشرعية لمنهج التعامل والارشاد بين المسلمين وغير المسلمين وأهمية التعاون والتفاهم والتنسيق بين رجال السياسة ورجال الدين ضمانة لعدم انتقال حركة الفكر الديني وتحول الخطاب الاسلامي ليصبح تحت أيدي المتطفلين وتحت تصرف الذين لايملكون الاهلية العلمية والفكرية للدعوة والارشاد والفتوى.

وقال ان من نعم الله تعالى لنا ان جعل الاسلام دين الفطرة السوية والامزجه المعتدلة مستوعبا لجميع مراحل التطور الانساني ومستجيبا لكافة الاحتياجات البشرية في كافة مجتمعاتها وجعله صالحا للتطبيق في كل عصر وجيل وزمان ومكان مرنا في أحكامه الفرعية ثابتا في احكامه الاصولية لايحتاج إلى تبديل او تغيير في ثوابته ومبادئه الأساسية.

وتناول الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الأوقاف السابق بجمهورية مصر العربية بعنوان جسر الإسلام وسماحته وموقفه من الغلو والتشدد، مشيرا إلى أن الواجب يفرض على العلماء ورجال الإعلام في الدول العربية والإسلامية التعريف بهذه القيم التي أتى بها الإسلام قبل أكثر من الف وأربعمائة عام وسار عليها الخلف الصالح موكدا ان تكفير المجتمع أدى إلى تدمير كل شيء – المال، والنفس، والدم معتبرا مثل هذه الممارسات البريد السريع للموت٠

وحول ضوابط الفتوى في القضايا المعاصرة استعرض الدكتور عبدالمجيد السوسوة استاذ مشارك في كلية الشريعة بجامعة صنعاء وجامعة الشارقة شروط الفتوى وضوابطها التي منها ان يكون المفتي مجتهدا وملتزما بآداب الفتوى والانضباط المنهجي في فهم الواقعة وفهم الحكم الذي يفتى به وكذا الوسطية في الفتوى ومراعاة مصالح الناس في ظل النصوص ٠

وتناول الشيخ حسين الهدار عضو جمعية علماء اليمن مكانة العلماء ودورهم في المجتمع مبينا مكانتهم ومنازلهم وفضلهم مستشهدا بآيات قرآنية وأحاديث شريفة ٠

وتطرق إلى ما يمكن ان يعزز دور العلماء في إصلاح المجتمع ولم شمله مشيرا إلى ما نعانيه اليوم ناتج عن ضعف علماء الأمة بمسائل الدين وشن العداوات من قبل الطلاب لمن خالف معلم في ظل سكوت المعلم نفسه ٠

وقارن الدكتور نور الدين عتر رئيس قسم القرآن والسنة بجامعة دمشق بين حقوق الإنسان التي تضمنها الاعلان العالمي والحقوق التي كفلها الإسلام وقال: ان الاعلان العالمي لحقوق الإنسان يعكس دور الحضارة الإسلامية ويمثل واحدة من القضايا التي أتت نتيجة احتكاك المسلمين بالغرب ٠

وشدد الدكتور محمد عثمان صالح مدير جامعة أم درمان الإسلامية أمين عام هيئة علماء السودان على أهمية منهج الوسطية في الخطاب الدعوي لحقوق الإنسان في الإسلام نموذجا مستعرض الشريعة ومعنى الحقوق والحدود وتشديد الشريعة على أهمية احترام الحقوق ومقاصد الشريعة وحقوق الإنسان والحدود وفلسفاتها ٠

وفيما يتعلق بموقف الإسلام من الإرهاب تناول الشيخ يحيى النجار وكيل وزارة الاوقاف لقطاع الارشاد الإرهاب وسماته ودوافعه وموقف الإسلام منه وسبل مكافحته مؤكدا ان الإرهاب ظاهرة دولية معقدة وجريمة خطيرة ضد الشعوب والحكومات يقوض دعائم الأمن والإستقرار ويعطل مشروعات التنمية ويسبب أضراراً فادحة على كل المستويات ٠

وبين مخاطر الإرهاب على المجتمع والدين مشيرا الى أن دور الخطباء والمؤسسات الدينية في مكافحة الإرهاب سيتحقق له النجاح إذا ما أعتمد على خطاب دعوي لين ونشر قيم التسامح الديني والدعوة الى نبذ ظاهرة التطرف والتشدد والغلو في الدين وتبيين مخاطرها وكذا إيضاح موقف الإسلام من الإرهاب وحقوق الإنسان في الإسلام المرتكز على قيم التعايش والحوار بين الأديان واحترامها تنفيذا لما جاء في ديننا الإسلامي الحنيف ٠

وتحدث الدكتور فارس السقاف رئيس مركز دراسات المستقبل عن آفاق التجديد في الفكر الإسلامي، فيما تناول الدكتور أحمد العجل استاذ مشارك بكلية الإعلام بجامعة صنعاء دور الإعلام في الخطاب الدعوي ٠

تصوير/ محمد حويس

شيخ الأزهر الشريف يغادر صنعاء

■ . صنعاء / سبأ /

غادر صنعاء أمس فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف بعد مشاركته في أعمال مؤتمر الارشاد الاول الذي بدأ أعماله الاحد الماضي تحت شعار من أجل الارتقاء بالعمل الارشادي في ترسيخ تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

وأوضح طنطاوي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ ان المؤتمر كان ناجحا ٠٠ مثمنا للجمهورية اليمنية إستضافة هذا المؤتمر الذي ضم صفوة من العلماء والمفكرين،وأكد شيخ الازهر الشريف على أهمية القضايا التي تم مناقشتها في المؤتمر كالاجتهاد والخطاب الديني والحوار وغيرها من المواضيع الهامة التي تواجه الأمة ٠٠مشددا على ضرورة ان يكون الخطاب الدعوي مستمدا من القرآن والسنة ويواكب الاحداث ويخاطب الناس بأسلوب مقنع وأن يتسم بالاعتدال والوسطية كون شريعة الاسلام قامت على أساس ذلك٠

كان في وداعه القاضي محمد اسماعيل الحجي نائب رئيس مجلس القضاء الاعلى و الأخ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد و عبد الرحمن القلام وكيل الوزارة والأخ محمد بدر الدين السفير المصري بصنعاء.